بسم الله الرحمن الرحيم

نعلن لأبناء شعبنا أن الفصائل والقوى الوطنية في قطاع غزة وكافة مكونات الشعب الفلسطيني قد أجمعت على هذه الورقة كخطة عمل وطنية موحدة وشاملة لمواجهة قرار الضم وصفقة القرن

الخطـــــة الوطنية لمواجهة قرارات الضم وصفقة القرن

مقدمة:-

جاء اتفاق تشكيل حكومة الاحتلال الصهيوني منطلقاً لتحديد موعد زمني لتنفيذ خطة ضم الأراضي في الضفة الغربية والتي هي جزء من اتفاق تشكيل الحكومة الائتلافية القائم على تنفيذ مخططات صفقة القرن (صفقة ترامب، نتنياهو)، برعاية ومتابعة ومشاركة وغطاء من طرف ادارة المجرم ترامب.

إن قرار الضم ينسجم مع العقيدة الصهيونية الثابتة منذ نشأة الاحتلال والقائمة على الاستيطان والاستئصال والاستيلاء على الأرض وتهجير الشعب الفلسطيني، وساهمت الظروف وعدة عوامل في استمرار حرب الاحتلال الممنهجة على شعبنا وحقوقه، وفي مقدمتها الدعم غير المحدود من قبل الإدارات الأمريكية المتعاقبة التي تهيمن عليها المسيحية الإنجيلية المتصهينة، وفي ظل ضعف الموقف الأوروبي وعدم قدرته على مواجهة الإدارة الأمريكية، وبسبب حالة التشظي العربي والصراعات الداخلية وتسارع وتيرة التطبيع، وضعف الحالة الفلسطينية في ظل استمرار الانقسام، مما جعل كل هذه الأسباب تدخلنا مرحلة جديدة، لم تعد تصلح معها سياسة الانتظار والتردد والمراوحة في المكان، والاكتفاء بالرفض اللفظي المجاني، والواجب يدعونا لدق ناقوس الخطر، والعمل على مواجهة هذه المؤامرة بكل سبل المواجهة المتاحة لصالح إستراتيجية نضالية وطنية جديدة موحدة عملاً بالقرارات الوطنية وفي المقدمة منها إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة كأولوية وطنية عاجلة، <u>وذلك على النحو التالي:</u>

أولاً: على المستوى الوطني :-

1. استمرار تنفيذ واستكمال التطبيق الفوري لقرارات المجلسين الوطني والمركزي بسحب الاعتراف بالاحتلال والتحلل من اتفاقيات أوسلو والتزاماتها الأمنية والسياسية والاقتصادية وكل ما ترتب عليها.

2. تفعيل المقاومة الشاملة باعتبارها الأسلوب الأنجع لإدارة الصراع ومواجهة إجراءات الاحتلال على الأرض ومخططات التصفية، وهذا يستدعي تصعيد المقاومة في كافة المناطق الفلسطينية من خلال برنامج وطني متصاعد لمواجهة قرارات الضم في المناطق المستهدفة في الضفة الفلسطينية

3. دعوة الأمناء العامون لاجتماع عاجل لمواجهة قرارات الضم واستعادة الوحدة الوطنية والاتفاق على إستراتيجية وطنية لمواجهة التحديات الراهنة، وإعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني وفي مقدمته (م.ت.ف)على أسس الشراكة والديمقراطية بحيث تضمن مشاركة الجميع.

4. إطلاق الحملة الوطنية لمواجهة مخططات الضم وصفقة القرن وتشكيل جبهة وطنية موحدة للمقاومة الشعبية لإدارة الاشتباك الميداني، ومواجهة مخططات الاحتلال، وإعداد برنامج المواجهة, ويمكن أن ينبثق عن هذه الحملة تشكيل لجان الحماية الشعبية في الضفة الغربية المحتلة للتصدي للمستوطنين وإجراءات الضم، يتزامن معها فعاليات وبرنامج متواصل في قطاع غزة، وتحريك الساحات الشعبية الخارجية واستنهاض اللجان والمؤسســات والسفارات والقنصليات الفلســطينية في خدمة هدف مواجهة الإجراءات .

5. تشكيل لجنة إعلامية متخصصة للإشراف على حملة إعلامية ضخمة تضع كل إمكانيات الاعلام وأدواته ووسائله في مواجهة سياسات الاحتلال، من خلال برنامج تغطية مكثف على كافة الأصعدة، تؤكد على عدم شرعية قرارات الاحتلال على الأرض، وكذلك الدفاع عن الحق الفلســطيني في مواجهة الأكاذيب الإسرائيلية.

6. تشكيل لجنة قانونية، مهمتها إعداد ملف قانوني شامل حول كل تجاوزات الاحتلال وتجاوزه للقانون الدولي، وتوثيق كل جرائمه بحق الشعب الفلسطيني، وتقديم هذا الملف إلى المؤسسات الدولية وخاصة محكمة الجنايات الدولية.

7. الاتفاق وطنيا على سياسة تنموية لتعزيز صمود المواطن الفلسطيني، وترشيد الانفاق، وتعميم مبادئ التكافل الاجتماعي في مواجهة ضغوطات الاحتلال الاقتصادية والحصار، وفي ظل جائحة كورونا.

ثانياً: على المستوى العربي والإسلامي:-

1. تفعيل البعد العربي للتوحد مع شعبنا الفلسطيني في مواجهة مخططات صفقة القرن، وإجراءات الضم، من خلال تفعيل كل الطاقات العربية ولجانها وهيئاتها، ومقاومة التطبيع، واتخاذ مواقف واضحة بهذا الشأن، وتنفيذ برنامج نضــــالي على الأرض بالتعـــــاون مع القوى والاحزاب العربية .

2. دعوة الجامعة العربية ومنظمة التعاون الاسلامي إلى تحمل مسئولياتهم في التصدي للقرارات الإسرائيلية، من خلال تفعيل كل وسائل الضغط والقوة لإفشال مخطط الضم ومخططات صفقة القرن، والتزامها بتنفيذ قراراتها المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وعدم التراجع عنها، وتجريم التطبيع، وتوفير شبكة أمان مالي للشعب الفلسطيني،

ثالثاً: على المستوى الدولي:-

1. تحميل المجتمع الدولي المسئولية عن منح غطاء للاحتلال لمواصلة إجراءات الضم والاستيطان، ومطالبة الامم المتحدة بوضع كيان الاحتلال تحت طائلة القانون الدولي، وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية المنصفة لشعبنا، والدعوة العاجلة لاجتماع الجمعية العامة لمناقشة إجراءات الاحتلال المتصاعدة على الأرض، بدعم من كل البلدان المساندة لشعبنا.

2. تعزيز دور الحركة الشعبية الدولية المساندة لنضال شعبنا في إطار تعزيز عملية المقاطعة وسحب الاستثمارات من الاحتلال على طريق نزع الشرعية عن كيانه البغيض من خلال سلسلة فعاليات ومذكرات توجه للأمم المتحدة وللبرلمان الأوروبي، خاصة مع حركة المقاطعة BDS .

3. توسيع مساحة الاشتباك السياسي في كافة مؤسساتنا الرسمية والشعبية ومحاصرة كل وجود الاحتلال في العالم.

4. تفعيل وتوحيد جهد الجاليات الفلسطينية في العالم من أجل تحشيد كل الطاقات في مواجهة مخططات الاحتلال وخاصة مشروع الضم.

الفصـــــائل والقوى والمكونات الفلســـــطينية كافة

قطـــــاع غزة

2020-6-28